والعين لزيادة حجم الدم بكثرة الكمية وبغلبة الحرارة المحللة وثقل عظيم في الراس لزيادة وزنه
بامتلائه من الدم والدم اكثر مقدارا في البدن من سائر الاخلاط ولان الدم يغمر القوة والحرارة
الغريزية فتضعف عن حمل الراس ويحس العليل ح بثقل عظيم كالمعيي الممنو بحمل شي ثقيل بالنسبة
الى قوته وضربان اي حركة شديدة للشرايين سيما لما يجاور الراس وذلك لشدة الحاجة
الى جذب الهواء البارد وظهور حالة شبيهة بالنوم لان الدم لرطوبته وغلظ قوامه يسد
مسالك الروح ويمنعه من الانبعاث الى ظاهر البدن ولغلظ قوامه ايضا فلا ينفذ فيها
على المجرى الطبيعي ولغمر الحرارة الغريزية فتعجز عن البروز الى الظاهر مع الروح الدماغي مع قلته
الرقاد لانه بسبب حرارته يبسط الارواح ويمنعها من الكمون في الباطن فهو يوجب النوم
باحدى الكيفيتين وبكثرة الكمية ويوجب اليقظة بالكيفية الاخرى فقط فلذلك يغلب
النوم ويكون دايما في حالة شبيهة به وعظم النبض اي ان يكون طويلا عريضا شاهقا و
ذلك للين الالة بسبب ترطيب الدم ولشدة الحاجة الى الترويح بسبب حرارته وان لم
يكن القوة قوية فان الالة اذا كانت لينة يكفي في تعظيم النبض ادنى قوة وتخن القارورة
اي غلظها لكثرة ما ينحدر في البول من الفضول وذلك لضعف الهضم ولان المميزة تضعف
لكثرة المادة وانغمارها تحتها عن تميز الدم عن المائية فيختلط معها ويفيدها غلظا لانه اثخن
منها وعلاجه فصد القيفال لينجذب المادة من الراس فقط ويستفرغ فان القيفال شعبة من
الاجوف الصاعد غير مركبة مع الابطي والقيفال عندهم طرف كل شي فسمي العرق به لانه في
طرف الذراع وقيل معناه العرق الراسي لانه مشتق من كيفالس وهو في لغتهم الراس وانما سمي
هذا العرق به لان فصده ينقي الراس وحجامة الساق بالشرط ليستفرغ شي من المادة ويتوجه
الباقي الى الاسافل وتليين البطن لا لاخراج الدم بل لاخراج الاخلاط المرية فينجذب الدم

من الاكال

من الاكال عوضها لضرورة الخلاء وبمطبوخ الفواكه المتخذ من العناب والاجاص والشفتالو والسبستان
والتمر الهندي والبنفسج والشاهترج مع الترنجبين وسقي ماء الشعير ان كان معه سعال وحمي و
الاشربة المطفية للدم مثل شراب العناب والنيلوفر والاجاص والتغذي بالمزورات وهي
الشورباجات التي لا يكون فيها شي من اللحوم وذلك لتقليل الدم الحامضة المتخذة من
الاجاص والمشمش او من التمر الهندي مع السكر اليسير او من العدس المقشر بماء الرمان او
الحصرم او من الماش المقشر مع القرع والاسفاناخ بماء النارنج اذا لم يكن معه سعال وذلك لان
الحموضات تقلل الدم الموجود وتقمعه وتكسر كيفيته لان مادة الدم انما هي الاغذية والاشربة
المعتدلة وفاعله الحرارة المعتدلة ومادة الحموضات هي الجوهر اللطيف وفاعلها البرودة
فهي مخالفة للدم بحسب المادة والكيفية الفاعلة وبحسب الكيفية المنفعلة ايضا لانها يابسة
والدم رطب وبحسب الطعم فان كيفية الحلاوة لا يكسرها شي من الطعوم مثل الحموضة ولذلك
ترى الاستكثار منها يسقط القوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ويجلب الهرم سريعا
وبعد التنقية التامة لئلا يحتبس المادة المولمة في الراس لفرط التبريد وتزيد في الصداع فيكثر
توجه المواد من البدن اليه بسبب زيادة الوجع ولا يومن ح من ان ينصب شي منها الى
الدماغ ويتولد عنه ورم يكون سببا للهلاك يعالج بالاطلية المتخذة من دقيق الشعير مع الطحلب
وعصارة الخلاف مع يسير من الخل والسعوطات وهي ما يستنشق من الدواء مثل ما يوخذ
من عصارة ورق الخس والحمقاء والقرع مع دهن الورد ولبن النساء واللخالخ الباردة
المتخذة من ماء الخيار والخس والكزبرة الرطبة ودهن الورد والخل اليسير مضروبة مخضخضة في قارورة
واسعة الراس واما من الصفراء وعلامته شدة الحرارة لان الصفراء اشد حرارة من ساير الاخلاط
والاستراحة بالاشياء الباردة ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم لان ما ينزل من الدماغ الى

Copyright © King Saud University